

ما أكثر الحمقى من الخطباء فوق المنابر،
وفي غيرها في هذا العصر، من أمثال: أبي كعب القاص،
الذين يتكلمون في الفتن، ويؤججونها في البلدان في فتن
حرب فلسطين وغيرها، ويتكلمون في دين الله بغير علم،
فزرعوا شراً عظيماً في العامة!، والويل لهم في القبور

قال الحافظ ابن الجوزي في كتابه «أخبار الحمقى والمغفلين»
(ص ١١٣): حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحنفي قال: قال أبو كعب
القاص في «قصصه»: (كان اسم الذئب الذي أكل: «يوسف» ﷺ،
كذا، وكذا، فقالوا له: فإن «يوسف» ﷺ، لم يأكله الذئب!، قال:
فهو اسم الذئب الذي لم يأكل «يوسف» ﷺ).

وأورد هذه القصة: ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (ج ٢ ص ٥٥)،
وابن عدي في «العقد الفريد» (ج ٦ ص ١٢٢).

